Identity Abou Akila thinks she is Arab

هكذا ردت أم #شيرين_أبوعاقلة* علينا العرب المسلمين:

* الصحافية الفلسطينية المسيحية التي قتلها الإسرائيليون.

للأسف خذلناها ... نص الرسالة:

إلى أهلي من العرب المسلمين..

لقد كسرني موت ابنتي، كما يكسر كل أمّ موت ابنتها.. وكنتُ آمل أن أجد في قومي المسلمين جدارا استند إليه من هول المصيبة التي حطمتني، لكني فوجئت بمحكمة كبيرة وواسعة تمتد في كل منطقتنا العربية، ويشارك فيها الملايين من الناس، تُنصب لابنتي المسكينة وهي لا تزال في كفنها.

عرفنا الإسلام رحمة من طول جوارنا مع المسلمين، ولم أكن اعتقد أن أمة النبي العربي الرحيم، سيتحرك منها الملايين لمحاكمة امرأة قتلت ظلما.

شيرين ابنتي لا تستطيع الدفاع عن نفسها، لأنها ميتة، وحتى لو كانت حية، فإنها كانت لتدافع عن مسرى رسول العرب، لا عن نفسها، لأنها عاشت هادئة صامتة منكسرة، وحتى بسمتها فقد كانت بسمة ذابلة.

لقد دخل الخليفة العربي، ابن عمنا، الفاروق عمر ديارنا فاتحا، فما قاومناه ولا ثرنا ضده، بل حكّمناه فينا، فحكم فينا بالعدل، وكفل لنا حقنا كاملا غير منقوص، وحين كان يوقع عهدته لنا، كان أطفالنا يلعبون في الأحياء ويمرون بين خيول الفاتحين العرب المسلمين، لا يخافون منهم ظلمًا ولا هضمًا.. فعرفنا بذلك عدل الإسلام.

ومن يومها كانت شراكتنا مع العرب المسلمين قوم الفاروق، يجمعنا مصير واحد، نتقاسم معهم الدفاع عن مسرى نبيهم، ونقتسم معهم الزنازين والظلم.

تعرضنا للتهجير والقتل والاعتقال والأذى مع المسلمين قرونا.

وحين منع العدو الغاشم الأذان في المسجد الأقصى المبارك، كنا نرفع الأذان من كنيسة القيامة وكنائس القدس كلها.

وحين أوذي النبي العربي محمد بالرسوم، خرجنا في مسيرات نقول فيها "إلا الرسول محمد".

وحين اعتدى العدو على مسرى النبي محمد دافع عنه أبناؤنا النصرانيون، واعتقل منهم كثير.

قُتلت ابنتي، وكنت اعتقد أن بني عمومتي من العرب المسلمين سيأخذون بثأرها، لأنهم هم أهل الدم، ولأنهم هم أحق بها، كونها ابنة عمهم.. لكني فوجئت بأن شيئا تغيّر، وبكيت كثيرا وأنا أطلع على ما يكتبه الملايين من المسلمين، وشعرت أننا بحاجة إلى الفاروق، إلى عدله ورحمته وحمايته.

ماذا فعلنا لنتعرض لكل هذا الأذى ونحن في مصيبتنا؟

كان الفاروق عمر يعرف أننا نصـرانيون ولم يرغمنا على الإسلام، ولا آذانا حين كان قويا ونحن ضعفاء.. لأننا كنا نرى فيه المخلّص من الظلم الذي كان يسود إيلياء،* كما كنا نعتقد أن ابن عمنا العربي أولى بهذه البلاد من الروم القادمين من أوروبا ممن كان يحكمنا. ** الاسم الروماني لأورشاليم / القدس.*

أنا ابنة العرب، وابنتي شيرين ابنة العرب، فهل يخذلنا قومنا؟ وهل كان العربي في التاريخ يخذل امرأة عربية مظلومة؟

ألم يقل القرآن: (لتجدنّ أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا، ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون)؟

فقد شهد لنا القرآن أننا أهل مودة لكم، وقد عاشت ابنتي شيرين محبة لأعمامها العرب المسلمين، معتزة بهم وهي تعيش في حماهم، لكنّها حين سقطت مضرجة بدمائها كعصفورة ضعيفة، فوجئنا بالسياط تجلد جثتها، وتعتدي على نعشها قبل أن يعتدي عليه العدو.

نحن نعرف دين الإسلام لطول جوارنا، ولأننا من أمة العرب، نحن نحترمه ونحترم نبيه، ولم يحدث بيننا وبين أبناء عمومتنا من المسلمين يوما، ما نراه من التقاتل بين المسلمين وغيرهم في الهند وغيرها.

أنا أعرف أن الإسلام لا يجيز الترحم على غير المسلم، لكنني احترم ذلك، وأعلم أن ذلك لا يمنع المسلمين من أن يكونوا معي في مصيبتي، وأن يطعموني إذا جعت، وينصروني إذا ظلمت، ويداووني إذا مرضت، انطلاقا من قرابة الدم ومن الجوار ومن كوني وديعة وأمانة للفاروق العربي لدى المسلمين.

أنا لم يؤلمني موقف المسلمين من غير العرب، لأنهم عجم، ولا تربطني بهم علاقة، لكن الذي آلمني هو موقف قومي العرب الذي أنا منهم.. والذين أقول لهم اليوم هو أنّ: ابنتي ضعيفة وأنا ضعيفة، والعرب المسلمون هم أهل الدم والثأر، لأنهم أبناء عمومة لشيرين.. وليس لنا غيركم بعد الله.

فهل تتخلى أمة العرب ذات الغيرة، على امرأتين عربيتين ظلمهما اليهود؟

وسؤالي في الأخير: هل سقط ثأر أبناء العروبة لابنة عمهم شيرين؟ وهل سقطت العهدة العمرية التي كانت تحمينا طيلة ١٤ قرنا؟

العربية المخذولة أمّ شيرين

<u>ردّي:</u>

شكرًا للنشر ❤

تعليق سريع لان في كتير إشيا:

١) المشكل هو أنها تظن أنها عربية اي أنها من نفس أمة المسلمين، لكن المسلمون أمة مسلمة ليس قبل أن يكونوا _ بل قبل أنْ يظنوا أنهم _ أمة عربية، لمسلمي المنطقة "العربية".

٢) تقول ان الشروط العمرية حمتها، بينما حمت فقط حياتها الجسدية وحرية معتقدها داخل منزلها، انما ابادت حياتها الروحية والثقافية والانتمائية لا بل اذلتها... كمواطنة درجة ثانية.. الشروط العمرية هي شروط الذمية.

٣) اما رحمة المسلمين للمسيحيين في المنطقة فقد جاءت بعدما انتفت قدرة الأخيرين على الانتفاضة... عكس غير المسلمين في الهند والصين والأندلس، الذين يستجمعون قواهم لصد اكتساح المسلمين لهم عسكريًا أو سياسيًا أو ديموغرافيًا.

(مش عيب، هيك التاريخ، والعالم الغربي مش أحسن)

٤) عمر كان فاتحًا اي محتلّا، وقاوموه ٤ أشهر كاملة... ويقال أنّ جاءت صلاته في كنيسة القيامة رأفةً بألّا يتم تحويلها إلى مسجد، وهذا اعتراف بأنّ تحويل الكنائس إلى مساجد وجوامع كان العائدة والأمثلة بالمئات، لكن هذه الخبرية هي عارية عن الصحة، فهو قد صلّى في مكان أنقاض هيكل اليهود الذي لم يبقى منه اليوم ظاهرًا سوى حائط المبكى، وعمّر هناك مسجد عمر الذي اليوم بات ضمن المسجد الأقصى الذي بناه عبد الملك بن مروان لاحقًا.

٥) أقله تفهمت المسلمين رغم انها عرفت عدم اجازة الترحم، وهذا شيء رائع منها...

نعم لتقبل الاخر وحبه كما هو،

لا لغسل الادمغة،

لان هل مرا مش عم تقدر أم شيرين تفهم شو عم بصير...